سلوى – سأشربه ، لأنني أريد ان أحيا ، اريد ان اعود ثانية

الام – القطرة الاخيرة ايضاً !

سلوى – كأنها آلامي كلُّها سكنت . أي علاج سحري هذا لكن عينيّ تتثاقلان . ما للنور يمشي عليهما باهتاً ! كأن ما حولي اشباح ترقص . أهذه علامة الحياة ؟ أمسيتُ لا ارى إلا طريق العـــودة . أراه – كما خلمتُ به الليلةَ – وذلك الشبح يناديني ضاحكا .. سأتبعه الى تلك الأرض .. أين انت يا اماه ؟ تعالي معي ! ليتك تنظرين الآن ما انظر ! مرابع فلسطين الخضراء .. سهولها الحالمـــة ، وامواجها الزرقاء ، والمقاتلة الذين عادوا الى الحياة ..

إنني وصلتُ .. وصلتُ الى ارضنا !

(تموت الفتاة والام في نشيج وبكاء)

الام – رباه ! ماذا جنيتُ عليها ؟ أعطيتها السُّم بيدي ... هل ماتت حقاً ؟ ماذا صنعتُ ؟ لماذا لم أتركها بجانبي حتى تعود كما اعود ؟ لكنها عادت قبلي .. يا للعين التي لا تزال تلتمع !

ماتت سلوى .. لم تمت .. لكنها عادت حيـــة .. سلوى ! سلوى !

(تخرج هائمة على وجهها كمجنونة ، وهي تردد اسم ابنتها)

من اهل الملجأ – : لعل ابنتها الجميلة ماتت .

: ان عليها ظواهر الجنون .

: لا لوم عليها . لقد فقدت اعز شيء في الحياة .

: انها لا تقف . فالى اين تعدو ؟

: لعلها مجنونة ..

: أليس الجنون احياناً خيراً من العقل ؟

: امسكوا عليها طريقها ! الى اين ؟ الى اين ؟

الام – ويح لكم ! الملجأ كله يتحرك ، يريد العودة . الى متى تظلون ضيوف الملاجىء ؟ سأعود وحدي إن لم تعودوا انتم . لقد عادت سلوى . لا بد لي من العودة وإن لم اصل .

ان من يريد طريق العودة فليتبعني !.

خليل الهنداوي

« حقوق الاذاعة محفوظة للمؤلف »

مسابقة « الآداب » للقصة

•

كانت « الآداب » قد اعلنت في اعداد سابقة عن اقامة مسابقة للقصة يحق لجميع ادباء البلاد العربية ان يشتركوا فيها، وقد كان مقرراً ان ينتهي اجـــل قبول القصص في اول الشهر الماضي آب (اغسطس) من العام الحالي .

ولكن ظهر لهيئة التحرير ان عـدد القصص التي وردت المجلة حتى الآن اقل بكثير مما كان منتظراً ، ولذلك رأت «الآداب» ان تمدد اجل المسابقة حتى آخر تشرين الاول من العام الحالي ، على ان تنشر القصص الفائزة في العـدد الثالث عشر وهو العدد الضخم الذي ستصدره « الآداب » خاصاً بالقصة في مطلع العام القادم (كانون الثاني ١٩٥٤) .

وعلى ذلك تمدد «الآداب» أجل مسابقة القصـة حتى آخر تشرين الاول القادم بالشروط نفسها وهي :

١ – ان تكون القصة موضوعة غير مترجمـــة ولا مقتبسة ولا منشورة .

٢ – ان تعالج موضوعاً يهم الجماعات العربية او الفرد العربي .

٣ – ان تكتب كلها باللغة العربية الفصحى .

٤ – ألا تتجاوز ثماني صفحات من «الآداب» .

اما الجوائز فثلاث :

الاولى : ٣٠٠ ليرة لبنانية او ما يعادلها

الثانية : ١٥٠ 〃 〃 〃 〃

الثالثة : ٥٠ 〃 〃 〃 〃

وستتألف لجنة محكمة تعلن اسماء اعضائها فيما بعد .